Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبعد حدّ؛ وأنها لم تكن ظلي في أي حال، وإنما أنا الذي كنت ظل صورتي؛ وأنه لم يكن ممكناً على الإطلاق اتهامها أنها لاتشبهني، بل كنت أنا المذنب بعدم هذا التشابه....».

وفي «**كتاب الضحك والنسيان**»: «لا ينوي القدر أن يرفع حتى إصبعه الصغيرة من أجل ميريك (من أجل سعادته، وأمنه، ومزاجه الصافي، وصحته)، في حين أن ميريك على استعداد لأن يفعل كل شيء من أجل قدره (من أجل عظمته، ووضوحه، وجماله، وأسلوبه، ومعناه المفهوم). كان يشعر أنه مسؤول عن قدره، لكن قدره لم يكن يشعر أنه مسؤول عنه».

وبعكس ميريك، فإن الشخصية المتعبة الأربعينية (**الحياة هي في مكان آخر**) تتمسك بـ«براءة لا- قدره». (انظر: **حالة البراءة**). والواقع أن المتعي يدافع عن نفسه ضد تحويل حياته إلى قدر. فالقدر يحولنا إلى مصّاصي دماء، ويثقل علينا، فهو ككرة حديد مشدودة إلى أقدامنا. (ولأقل بالمناسبة إن الأربعيني أقرب شخصياتي إلي).

نخبوية (Elitisme). لم تظهر كلمة نخبوية في فرنسا إلا في عام ١٩٦٧، ولم تظهر كلمة نخبوي Elitiste إلا في عام ١٩٦٨. للمرة الأولى في التاريخ تلقي اللغة ذاتها على مفهوم النخبة Elite ضوءاً من السلبية إن لم يكن من الاحتقار.

بدأت الدعاية الرسمية في البلدان الشيوعية بتوبيخ النخبوية والنخبويين في آن واحد. وكانت بهذه الكلمات لا تقصد رؤساء الشركات أو الرياضيين المشهورين أو السياسيين بل النخبة الثقافية حصراً أي الفلاسفة والكتاب والأساتذة والمؤرخين والعاملين في السينما وفي المسرح.